

أسطورة حبة رمل...

كنت، قبل الزمان، الزمان
كنت، قبل الفضاء، ملجأ الفضاء
لا عين تراني ولا يد تعطيني مقياساً
لم اكن حياً ولا استطعت الموت
كنت الغياب للحاضرين، والحضور
للكائنات البعيدة
تغذيت بالأزهار في دار الحياة الشقراء
وغت في النحل
كان العدم يتجاهلني كما البحر نقطة الدم
في موعد اللسعات المقدرة
تائهاً كنت وسعيداً
تعباً لعدم استقلالي
وكبريائي تمنعني من البوح باقل شعور
اخيراً قبلت المشاركة ببناء الانسان
وسأجعل اقامتي فيه.